

وأسهل طريقة لتحديد أهدافك المالية هي أن تجيب على السؤال التالي:
لماذا أريد في استثمار ونمو اموالي؟ ومتى احتاج الي تلك الاموال؟
والاجابة على هذا السؤال سوف توضح لك حجم الاموال التي يلزم استثمارها
لتصل الي اهدافك و كيف تستثمرها ومتى تحتاج الي هذه الاموال وتسييل
استثماراتك.

خامسا: ضع برنامجك الاستثماري

والآن عزيزي المستثمر، بعد أن قمت بتقييم موقفك المالي وتحديد حجم ثروتك
وتدفقاتك النقدية و الجزء الامثل من اموالك الجاهز للاستثمار في البورصة
وكذلك تحديد أهدافك المالية، فأنت الان جاهز لوضع برنامجك الاستثمارية.
وتذكر دائما ان سبل الاستثمار لتحقيق اهدافك قصيرة الاجل تختلف عن سبل
الاستثمار لتحقيق اهدافك طويلة الاجل.

سادسا: قم بتوزيع أموالك وتنوع استثماراتك

السؤال التالي الذي سوف يواجهك هو في أي وسيلة او اداة استثمارية سوف
تستثمر اموالك: أسهم أم سندات أم أذون خزانة او سندات حكومية أم وثائق
صناديق استثمار أم غيرها من الادوات المالية؟
وللإجابة على هذا السؤال، فان عليك الدراسة والبحث عن ادوات و قنوات
الاستثمار المتاحة لك في البورصة المصرية وأداء كل منها والأخطار المتعلقة بها.
عندما تبحث عن استثمار ، فإنك تبحث عن شركة أو مؤسسة مالية معينة قامت
بإصدار أسهم أو سندات أو أي أدوات مالية أخرى.

ومن خلال الكم الهائل من المعلومات بالسوق ووسائل الإستعلام المتعددة
(ومن بينها شركة السمسرة التي تتعامل معها) عن الشركات المصدرة،
تستطيع أن تحدد الشركة التي ستستثمر بها اموالك عن طريق شراء
أسهمها أو سنداتها .

وعليك عزيزي المستثمر الا تضع استثماراتك كلها في شركة واحدة عملاً بالمثل
الشائع القديم "لا تضع البيض كله في سلة واحدة". وهذا صحيح تماما عندما
تقرر ان تكون من المستثمرين في البورصة، فمن الأفضل أن توزع استثماراتك على
عدد من الشركات في قطاعات مختلفة (غزل ونسيج ، كيماويات ، أغذية ، ادوية،
اتصالات، تكنولوجيا معلومات، ، تعدين ، وغيرها من القطاعات) وهو ما يسمى
بتنوع الاستثمارات .

عزيزي المستثمر : إن اختيارك للشركات لتستثمر بها لا بد وأن يحدد في ضوء
أهدافك المالية، والفترة الزمنية التي تريد أن تحقق هذه الأهداف فيها، وأموالك
المتاحة للاستثمار وعمرتك والمخاطر المتعلقة بالاستثمار في كل شركة .

على سبيل المثال: إذا كنت كبيرا في السن وتهدف إلى تحقيق الأمان المالي لك
بعيداً عن تحمل مخاطر كبيرة، فإنه سيكون من الأنسب لك مثلاً شراء وثائق
في صناديق استثمار تستثمر قدر كبير من الاموال بها في سندات حكومية او
السندات التي تصدرها الشركات بدلاً من شرائك للأسهم لأنها تضمن لك قدر
اكبر من الأمان والثبات النسبي لقيمتها السوقية وعائد تحصل عليه بصورة دورية
أفضل، وهو ما قد يوفره لك الاستثمار في الأسهم .

عزيزي المستثمر لكي تستطيع أن تحقق أحلامك وطموحاتك
المستقبلية، فأنت بالتأكيد في حاجة إلى ان تتابع استثماراتك و تحديد
أهدافك الاستثمارية والوصول إليها.

اولا : في البداية ، قم بتقييم موقفك المالي

قبل أن تبدأ في الاستثمار في البورصة ، عليك أولاً أن تحدد قدر ثروتك المالية او
كمية الأموال التي تمتلكها، وبعد ذلك تقرر الجزء الذي تفضل ادخاره في صورة
أموال سائلة والجزء الذي تستطيع استخدامه في الاستثمار لتحقيق ما تصبو اليه.
ولتحديد موقفك المالي اتبع الخطوات التالية:

احسب كل ما تمتلكه من ثروات (مثل اموال وودائع بالبنوك، مشروعات تجارية ،
عقارات ،معادن نفيسة، أو غيرها) .

إذا زادت ثروتك وممتلكاتك واموالك عن التزاماتك المالية فهذا يعني انك قد
تكون جاهزا للاستثمار في البورصة بعد ان تقوم بتحديد اهدافك الاستثمارية
وخططك المستقبلية.

ثانيا : قم بإعداد بيان لتدفقاتك النقدية

عزيزي المستثمر ، الخطوة التالية هي ان تقوم بتحديد صافي التدفقات النقدية
الشهرية، أي الفارق بين ما تحصل عليه من اموال شهريا وبين ما تنفقه شهريا
من مصروفات معيشية واقساط تسديد الالتزامات المالية.
ولكي تكون في وضع يسمح لك بالاستثمار في البورصة، عليك التأكد من ان
تدفقاتك النقدية الشهرية تزيد عن نفقاتك ومصروفاتك الشهرية.

ثالثا: حدد الجزء الامثل من اموالك الجاهز للاستثمار في البورصة

من الملائم ان يكون استثمارك في البورصة طويل الاجل لكي تتمكن من تحقيق ما
تصبو اليه، لذا فانه من المناسب دائما ان تتأكد من ان لديك اموالا سائلة - بخلاف
ما تقوم بإستثماره - تكفي لتغطية نفقاتك المعيشية والتزاماتك المالية لفترة قد
تتراوح بين ٢-٦ اشهر.

ودائماً عليك ان تعيد حساب صافي ثروتك وصافي تدفقاتك النقدية وحجم الاموال
السائلة لديك بصفة دورية لكي تتأكد من ان خططك واتجاهاتك الاستثمارية
الحالية هي الامثل لتحقيق اهدافك ومقابلة احتياجاتك.

رابعا: حدد أهدافك المالية

يمكن لك ان تدرك اهمية تحديدك لاهدافك الاستثمارية من خلال اجابتك على
الاسئلة التالية:

- ما هو معدل الادخار الذي تصبو اليه ؟
- هل العائد الذي تحققه من استثماراتك حالياً يكفي لتحقيق احلامك؟
- هل وسيلة الاستثمار واختياراتك التي تتبعها حالياً تحقق القدر الذي ترغبه من
الامان بدرجة تكفي لان تقابل التزاماتك كلما احتجت الي اموال؟
- فمعرفةك وفهمك لاهدافك الاستثمارية سوف يساعدك على تحديد القدر الذي
ترغبه من معدلات نمو لاستثماراتك والعائد الذي تتوقع الحصول عليه وتحقيق قدر
الامان الذي تراتح اليه في ضوء مخاطر الاستثمار التي يمكن لك ان تتحملها.

□ سابعاً: قم بتنفيذ برنامجك الاستثماري

فى سبيلنا لمناقشة سبل تنفيذ برنامجك الاستثماري هناك عدد من الاسئلة التي يلزم الاجابة عليها:

- أي نوع من المستثمرين انت؟
 - ما هو مقدار المخاطر التي تستطيع ان تتحملها؟ وماهي تلك المخاطر؟
 - ما هو المقصود بتبويب الاستثمارات؟ وما هو الهدف منه؟
- عزيزي المستثمر: لا يمكن القول ان أفضل وقت لبدأ برنامجك الاستثماري يتأثر بمرحلتك العمرية.

وبغض النظر عن اية مرحلة عمرية تنتمي اليها، احرص على أن تبدأ بداية صحيحة وناجحة، واختر الشركات التي يعرف عنها حسن الأداء وتحقيق الأرباح. ولا تحاول أن تفرق نفسك بدراسة كل المعلومات عن كل الشركات. ففي البداية ، استمع الى ما يقدمه السمسار اليك من معلومات وبيانات عن الشركة ثم استخدم المنطق وحاول أن تشتري عندما تكون الأسعار منخفضة واطل من قيمتها الحقيقية. ولا تجعل الطمع يغلبك، فلا ترفض أن تباع الأسهم بسعر جيد طمعاً في أن يرتفع السعر أكثر واكثر، فقد ينخفض السعر فجأة بعد هذا الارتفاع. وتجنب عزيزي المستثمر اتخاذ أي قرارات بناء على الشائعات في السوق فإن كثيراً من هذه الشائعات يروجها بعض أصحاب المصالح لتحقيق مكاسب لهم على حسابك.

□ ثامناً: راقب استثماراتك

عزيزي المستثمر ، منذ أول يوم تبدأ فيه استثمار اموالك في البورصة، عليك أن تتابع اداء الشركات التي استثمرت فيما تصدره من اوراق مالية واسعارها في البورصة والتقارير والقوائم المالية التي تصدرها واطارها وخططها المستقبلية وكذلك الاداء الاقتصادي للقطاع الذي تنتمي اليه. كل ذلك بغرض تحديد ما اذا كان اداء هذا الاستثمار يتسق مع خطتك الاستثمارية ويحققها لك ، ام انه من الافضل النظر في تغيير هذا الاستثمار الى شركة اخرى او اداة استثمارية اخرى . ونتيجة لذلك فنحن ننصحك بأن تراقب دائماً حركة السوق وأداء استثماراتك حتى تستطيع أن تكيف قراراتك الاستثمارية لتتلاءم مع أهدافك المالية.

ويمكنك فعل ذلك من خلال شركة السمسرة التي تتعامل معها والتي يجب عليها ان تمدك بتقارير فنية ومالية بها من البيانات والمعلومات التي تساعدك على زيادة معرفتك الاستثمارية وتسهل لك اتخاذ قراراتك الاستثمارية.

• عدل خطتك الاستثمارية عند الضرورة:

أيضاً عزيزي المستثمر ، راجع بشكل دوري محتويات محافظتك الاستثمارية وكذا موقفك المالي لأن التغير فيهما قد يستلزم التغيير في خطتك أو أهدافك المالية. مثلاً إذا زادت قدرتك المالية وبالتالي المبلغ المتاح للاستثمار فإن هذا سوف يستلزم منك اعادة النظر في أهدافك الاستثمارية إلى الأفضل والتوسع فيها.

• يمكنك متابعة استثماراتك من خلال:

- الحصول على معلومات التداول اللحظية من الشركات التي تتيح خدمات نشر المعلومات.
- متابعة مواقع الهيئة والبورصة على شبكة الانترنت.
- متابعة الجرائد اليومية المتخصصة في سوق رأس المال.
- الاشتراك في الخدمات التي تقدمها شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي.

• تقييم الأداء الاستثماري:

عزيزي المستثمر ، قم دائماً بتقييم أداء محافظتك استثماراتك . مثلاً إذا وجدت أن سهم شركة من الشركات التي تستثمر فيها تحقق أرباحاً كبيرة، قد تجد أنه من الأفضل أن تزيد من استثمارك في هذه الشركة عن طريق شراء المزيد من أسهمها. وإذا وجدت شركة أخرى تحقق خسائر أو أرباح أقل من المتوقع فقد تجد أنه من الأفضل أن تخفض من استثمارك فيها عن طريق بيع أسهم الشركة.

نصيحة هامة : عند تقييم الاستثمارات في سهم معين، فإنك لا يجب أن تأخذ فقط في الاعتبار الأرباح الذي يحققها السهم (توزيعات الكوبونات التي تحصل عليها) بل أيضاً لأبد عليك وأن تأخذ في الاعتبار التغير في سعر السهم صعوداً وهبوطاً وهو ما يسمى بالربح أو الخسارة الرأسمالية. وبالنظر الى سبل مراقبة وتقييم أداء أسهمك المشتراة في شركة ما ، عليك متابعة ما يلي:

• الأرباح المتوقعة للشركة

• نمو الشركة و خطط التوسع في انشطتها

• التوزيعات المتوقعة للارباح

كما يجب عليك عزيزي المستثمر الاطلاع على أية أخبار تخص الشركة وما يصدر عنها من تقارير وقوائم مالية سنوية وربعية سنوية وكذلك تقارير مراقب الحسابات عنها، كما يجب عليك حضور اجتماع الجمعية العامة للشركة ومناقشة الأمور والقرارات التي تثار في هذا الاجتماع.

• مراقبة صناديق الاستثمار:

عزيزي المستثمر ، إذا اخترت أن تستثمر عن طريق شراء وثائق صناديق الاستثمار، فعليك أن تتابع أداء الصندوق مع الأهداف الاستثمارية المنصوص عليها في نشرة اكتاب الصندوق. ومن حقك أن تطلب المعلومات التي تريدها من مدير استثمار الصندوق.

□ تاسعاً: هل حققت الهدف الذي كنت تخطط له؟

عزيزي المستثمر ، احرص بصورة دورية على أن تحسب الربح والمنفعة التي حققتها من استثماراتك في فترة معينة و قارن هذا الربح مع الربح الذي كنت تهدف إلى تحقيقه في خطتك الاستثمارية.

فإذا وجدت أنه ما حققته من ربح يعادل او يفوق ما كنت تصبو الى تحقيقه ، فهنيئاً لك فقد استطعت تحقيق ما كنت تهدف له وهذا دليل على أن خطتك الاستثمارية قد كانت مناسبة لك من كل جوانبها خلال تلك الفترة.

أما إذا وجدت أن الربح المحقق أقل من الربح الذي كنت تخطط له فإن خطتك الاستثمارية تحتاج إلى تعديل أو أن أهدافك المالية أو موقفك المالي في حاجة إلى إعادة نظر.